

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم البلاغة والنقد بعنوان:

تنوع الأداء البلاغي في أدب ابن المقفع

إعداد الطالبة :

نوير بنت ناصر محمد عبد الله الثبيتي

الرقم الجامعي :

٢ - ٨٤٦٣ - ٤٢٠

إشراف الدكتور :

محمود صيام

٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ

* شکر و عرفان *

.

...

•

/

.

/

.

/

•

.

•

/

/

.

•

.

-

-

•

•

* إهداء *

.....

.....

.....

.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* مقدمه *

}

{()

.

:

.

"

" () ..

(¹) رسالة الصحابة لابن المقفع في جمهرة رسائل العرب ، جمع الأستاذ: أحمد زكي صفوت ، ط ١ ، مصطفى الحلبي ١٩٣٧ .
(²) دلائل الإعجاز ، للشيخ عبد القاهر الجرجاني ، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر ، ط ٣ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، مكتبة الخانجي ص ٤٦٩ .

.

”

”()

”

”()

”()

”

” ”

” :

”

”

”

”

”

”

”

(¹) المصدر السابق ، ص ٤٨١ .

(²) المصدر السابق ، ص ٤٤٦ .

(³) بلاغة الكتاب في العصر العباسي ، دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب ، د. محمد نبيه حجاب ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، ص ١٣٤ .

()

.

"

"

"

"

"

"

.

.

:

:

.

.

.

.

()

()

.

.

.

.

.

-

-

()

.

.

() -:

-:

.

() :

() :

() :

تمهيد :

ابن المقفع ثقافته والعوامل المؤثرة في تكوينه الأدبي

()

" "

" "

()

" "

()

()

" "

" "

(^١) الفهرست اللنديم لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق ، تحقيق رضا تجدد، ص ١٣٢ .
(^٢) أمراء البيان ، ت/محمد كرد علي ، دار الأمانة ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م ، ص ٣١-٨٦ .
(^٣) وفيات الأعيان وأبناء أيتام الزمان ، لابن خلكان ، ص ١٣٢ ، تحقيق د.إحسان عباس ، وزارة الثقافة ، بيروت ١٩٧٢ .

” ”

()

” ”

” :

” () ”

(¹) انظر الفهرست، ص ١٣٢ .
(^٢) من حديث الشعر والنثر ، ت/طه حسين ، وطبعه الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦م ، ص ٤٠ .

()

»

()»

() . () () () ()

(^١) الوزراء والكتاب للجيشياري ، تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، مطبعة الصاوي البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٣٨ م ، ص ١٠٥- ١٠٩ بتصرف.
(^٢) المصدر السابق ، ص ١٠٥- ١٠٩ .

()

()

(¹) وفيات الأعيان، ج ٢، ص ١٥١ .
(^٢) الوزراء والكتاب، للجيشياري، ص ١٠٩ .

• : :

” :

:

()

• ()”

”

()

•

•

•

:

:

• ()

(^١) أمراء البيان، ص ١٠٩ .
(^٢) الفهرست لابن النديم، ص ١٣٢ .
(^٣) انظر من حديث الشعر والنثر، ص ٤٢ .
(^٤) وفيات الأعيان، ج ٢، ص ١٥١ .

.

":

...")

.

.

"

":

:

":

.

()

(¹) الأديب الكبير، لعبدالله بن المقفع، منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت - لبنان، ص ٧٧.
(^٢) الوزراء والكتاب، للجيشياري، ص ٧٩.

»

»

»

» :

:

:

» :

()

»

» ()

()

:

:

:

» ()

(¹) الفهرست لابن النديم ، ص ١٤٠ .
(^٢) البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط ٥ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ج ١ ، ص ١١٥-١١٦ .

»

:

:

:

:

» ()

:

.

.

.

-

-

.

.

.

()

» :

()

.

.

(¹) انظر وفيات الأعيان ج ٢، ص ١٥١ .
(²) أي أحوال الفرس وعاداتهم وأخلاقهم .
(³) صوفي الديانة المزدكية .

.) . .
. (.

.

.

.

.

.

. () . :
 . ()
 . (. .)
 ... ()
) :
 () ()
 . ()
 .

.
 .

:

" "

":

()

()

()"

:

() :

() :

()

()

(^١) النحو: القصد.

(^٢) أي يطلبون الأسباب.

(^٣) كتاب كليله ودمنه ، عبدالله بن المقفع ، تحقيق : محمد راجي كناس ، ط ١ ، دار المعرفة ، ص ٤٥ .

() :

-

()
() :

()

:

()

()

()

:

:()

) .

()

(

()

()

:

.

()

()

()

()

.()

(¹) (جريدة الزمان) العدد ١٣٨٤ التاريخ ٢٠٠٢-١٢-١١، مقال بعنوان: استنطاق الحيوان كشكل للدلالة على تأزم العلاقة بين المثقف والسلطة - ابن المقفع ولافونتين - معالجة واحدة في زمنين مختلفين ، إبراهيم يوسف ، بتصرف.

:

-

-)

(-

- -

.

.

" "

.

() "

()

"

"

"

"

"

"

"

"

(¹) النقد الأدبي الحديث ، د/محمد غنيمي هلال، ط ٣، ص ٤٩٤ .

» .

» .

» .

.

.()

.

()

(¹) جريدة الاتحاد الاشتراكي ، السبت ١٨ مارس ٢٠٠٠ ، العدد ٦٠٦٤ ، مقال بعنوان : عقلانية ابن المقفع في " الدولة " والأخلاق والسياسة في السياق العربي الإسلامي ، رضوان أفندي ، بتصرف .

(²) المرجع السابق ، بتصرف.

:

.

-

-

-

-

.

.

()

"

()

()

" ()

(¹) عيونها : خيارها .
(²) مندوحة : فسحة .
(³) تثقيف : من ثقف إذ قوم .
(⁴) كلية ودمنة ، مقدمة الكتاب ص ١ .

"

"

.

()

-:

:

.

:

"

"

"

.

» () .

:

.

:

()

-

.

() .

.

(¹) من معجم عبد الله بن المقفع، إبراهيم السامرائي، ط ١/١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، مؤسسة الرسالة، ص ٩.

(^٢) الرمز مذهب في الأدب والفن ظهر في الشعر أولاً، يقول في التعبير عن المعاني بالرموز والإيحاء ليدع للمتذوق نصيباً في تكميل الصورة، أو تقوية العاطفة ليضيف إليه من توليد خياله. "أنظر المعجم الوسيط، ص ٣٧٢".

(^٣) جريدة الزمان، العدد ١٣٨٤ - التاريخ ٢٠٠٢ - ١٢ - ١١، بتصرف.

•
()

•
"

(¹) المرجع السابق ، بتصرف .

()"

" :

() "

()

-:

" "

(^١) كلية ودمنة ، باب اليوم والغريبان ، ص ١٦١ .
(^٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٣ ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ص ٤٠٣ .

.

.

:

- :

.

.

- :

.

- :

(١) الحيوان للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ١ ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م ، مطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده بمصر ، ص ١٤ .

()

()

. ..

.

.

.

.

•
•

-:

":

:

:

:

:

:

:

..()" { }

)

(

-:

-:

.

-:

(¹) لسان العرب ، للعلامة ابن منظور ، إعداد وتصنيف : يوسف خياط ، دار لسان العرب - بيروت - لبنان - مادة (مثل) ، ص ٣٦٤ وما بعدها.

()

"

"

" ()

" - :

:

.

" :

" ()

:" :

" ()

-

-

" - :

" "

(¹) أسرار البلاغة ، ت : الشيخ الإمام أبي بكر ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي ، قرأه وعلق عليه : أبو فهر محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ، دار المدني بجدة ، ط ١ - ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م ، ص ٩٥ .
(²) مفتاح العلوم للإمام أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي ، ضبطه وكتبه هوامشه وعلق عليه : نعيم زرزور ، ط ١ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان ، ص ٣٤٦ .
(³) الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان والبديع ، ت : الخطيب القزويني ، مكتبة الفيصلية مكة المكرمة ، ص ٢٥٣ .

.

...

.()"

-:

" -:

-:

.()" ..

" :

-:

-:

(¹) أسرار البلاغة، ص ١١٥-١١٦ .
(²) المصدر السابق، ص ١٢١ .

.

-:

" -:

.

()"

.

" -:

-:

()"

.

" -:

-:

()"

-:

.

(¹) أسرار البلاغة، ص ١٢٢ .
 (^٢) المصدر السابق، ص ١٢٩ .
 (^٣) المصدر السابق، ص ١٣٩ .

-:

”

.” ()

” :

.” ()

” - :

.” ()

”

”

(¹) أسرار البلاغة ، ص ١١٦ .
(^٢) أساليب البيان والصورة القرآنية ، د محمد شادي ، ط١ ، دار والي الإسلامية ، ص ٨٥ .
(^٣) المصدر السابق ، ص ١٤١ .

”:

”()

.

:

-:

”

”()

”

(¹) كلية ودمنة، ص ١٥.
(²) سحر البلاغة وسر البراعة، ت/ أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري المتوفي عام ٤٢٩، صححه وضبطه الأستاذ: عبد السلام الحوفي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ص ٤٧.

»

» »

.

}:

}:

{ ()

»

}:

{ ()

{ ()

» ()

(^١) سورة النور، الآية ٣٥.

(^٢) سورة إبراهيم، الآية ٤٥.

(^٣) سورة الروم، الآية ٢٨.

(^٤) الأمثال من الكتاب والسنة لأبي عبدالله محمد بن علي، حققه وعلق عليه وقدم له د. السيد الجميلي، دار ابن زيدون، بيروت/لبنان، دار أسامه دمشق/سوريا، ص ١٦.

” ”

.

()

.

” ”

” .

” () .

” ”

.

.

(¹) شرح أحاديث من صحيح البخاري، د. محمد محمد أبو موسى ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م مكتبة وهبه. القاهرة ص ١٦٩.

-:

.

.

.

.

”

...

..

” ()

”:

” ()

(¹) التصوير البياني، د. محمد محمد أبو موسى، ط ٣، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. مكتبة وهبه القاهرة ص ١٣٦.
(^٢) الطراز للعلوي، مراجعة وضبط وتدقيق محمد عبد السلام شاهين، ط ١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ص ١٦٦.

.

.

.

||

||

” :
” ()

.

.

: :

”

”:

” ()

” ()

(¹) أسرار البلاغة، ص ١٢٩ .
(²) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، ت : د. جابر عصفور، ط ٣/١٩٩٢م ، ص ٣٣٩ .
(³) كلبلة ودمنة، باب الأسد والثور، ص ٧٥ .

:

.

:

"

" ()

":

" () "

.

.

" ()

:

:

(¹) الصورة الفنية، د. جابر عصفور، ص ٣٥٣.

(²) كلبلة ودمنة، باب الأسد والثور، ص ١٠٩.

(³) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لابن الأثير، قدم له وعلق عليه: د. أحمد الحوفي، و د. بدوي طبانة، ج ٢، ط ٢، دار النهضة بمصر، ص ١٢٣.

.

"

"

.

:

:

} :

{ () .

.

:

" :

.

.....

" :

" () .

" :

"

..

(¹) سورة البقرة، الآية (١٣).
(²) أسرار البلاغة، ص ١١٥-١١٦.

" : "

() " () .

:

:

()

.

:

:

:

()

" :

(^١) أسرار البلاغة، ١١٩ .

(^٢) عقد أبو هلال العسكري في كتاب الصناعتين منص ٤٧ إلى ص ٤٧٣ باباً في الاستشهاد والاحتجاج وهو أن تأتي بمعنى ثم يؤكد بمعنى آخر يجري مجرى الاستشهاد على الأول والحجة على صحته، والشواهد الواردة في هذا الباب جلها من التمثيل الذي يأتي في أعقاب المعاني

(^٣) مثله في التشبيه قول الشاعر : أعرُّ أبلجُ تَأتمُّ الهدأهُ به كأنه علم في رأسه نار

» ()

» :

» ()

» :

.....

» ()

»

» ()

(^١) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ٧٧ .
(^٢) المصدر السابق، باب الجرذ والسنور، ص ١٧٤ .
(^٣) المصدر السابق، باب اليوم والغريبان، ص ١٦٢ .
(^٤) التصوير البياني، د. محمد أبو موسى، ص ٥٤ .

.

:

" " " " " "

" "

" "

" () "

" () "

(¹) التصوير البياني، ص ٥٥.

(^٢) المرجع السابق، ص ٥٥.

() :

:

()

()

":

()

"()"

()

(¹) التمثيل الصريح : تمثيل اصطلاحي، وبذلك فالتمثيل الضمني تمثيل غير اصطلاحي.
(²) التعريفات الواردة في هذه الدراسة هي تعريفات قياسية قيست على تعريفات مصطلحات التشبيه، لذلك لا يوجد مرجع تُحال التعريفات الواردة إليه
(³) المتصافيان : المتحابان المتوادان.
(⁴) كلية ودمنه ، ص ١٥ .

” :

()”

(“ ”)

” :

()”

(¹) كلية ودمنة ،ص ٤٨ .
(^٢) المصدر السابق ،ص ٥٠ .

” :

:

” () .

”

” () .

(^١) أسرار البلاغة، ص ١٣٩.
(^٢) أساليب البيان والصورة القرآنية، د. محمد شادي، ص ٤٠.

« () .

»

» :

« () .

·
:

·

·

·

:

» :

·

·

:

(¹) المرجع السابق، ص ٣٨ .
(^٢) أسرار البلاغة، ص ٣٤٢ .

()

()"

()

:

" :

"

" :

()

"

()

"

" "

" :

" :

(¹) يعدلونها : يسوونها ، والعدل هنا التسوية .
(²) كلية ودمنة ، ص ٢٥ .

" :

" :

()"

"

" :

" :

"

"

()

" :

"

()

(¹) دلائل الإعجاز، ت: الشيخ الإمام أبي بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، ط ٣- ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ص ٣٣٢.

()

()

":

"()"

()

()

:

:

":

:

:

()

()

:

"()"

(١) نحو قول الشاعر : فَإِن تَفَقُّ الأَنَامُ وَأَنْتَ مِنْهُمُ
فإِن المِسْكَ بَعْضَ دَمِ الغَزَالِ

(٢) يؤيه به : يفتن له.

(٣) كلية ودمنة ، ص ٧٧.

(٤) انظر أسرار البلاغة ، ص ١٢٣ .

(٥) الشوكة : شدة البأس .

(٦) الأكفاء : الأمثال .

(٧) كلية ودمنة ، باب الأسد والثور ، ص ٨٠ - ٨١ .

” :

” ”

” ”

” ()

”

” :

()

()

)

(

” :

” ()

” :

(¹) دلائل الإعجاز ، ص ٣٢٥ .
(²) المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

()"

()

"

"

:

:

":

()")

()

()

)

()

(^١) فراسن : مفردها فرسن وهو للفيل والجمال كالقدم للإنسان .

(^٢) كلبلة ودمنة ، باب الجرذ والسنور ، ص ١٧٧ .

(^٣) الجذوع : الجذع ساق النخلة .

(^٤) يجزيء : يكفي .

(^٥) كلبلة ودمنة ، باب الأسد والثور ، ص ٧٨ .

" :

"

.

:

.

:

:

:(

)

()

":

()"

:

":

()

()"

": ()

(¹) المانع: الصلب.

(²) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ١٠٥-١٠٦.

(³) صرعة: حالة.

(⁴) كلية ودمنة، باب اليوم والغريبان، ص ١٥٩ - ١٦٠.

"

"

".

.

:

()

.

.

.

.

() : () :

() :

"

() " : () "

() "

:

:

"

:

(1) أوردت الدراسة الصورة الثالثة مع الثانية لأن الصورة الثالثة (تمثيل التسوية) وجدت في موضع واحد عند ابن المقفع وتداخلت فيه مع الصورة الثانية (التمثيل الملفوف).

(2) الإيضاح، ص ٣٦٦.

(3) حاشية الدسوقي على مختصر السعد، تحقيق د. خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان - الطبعة الأولى ١٤٢٣ / ٥١٤٢٣م، ج٣، ص ٢٥٨.

(4) أساليب البيان والصورة القرآنية، ص ١٢٩.

: () " .

:

.

()"

.

" :

:

" :

"

" .

" :

(¹) يجمالان : بحسان .
(²) كلية ودمنة ، ص ٤٩ .

..

..

:"

()"

:"

()

."

:"

)

"

()

(

:"

(¹) سورة هود، الآية ٢٤ .

»
• • • • •

••

:

» :
:

:

:

(¹) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ١٠٩ ، وقد استشهد أبو هلال العسكري بهذا المثل في كتابه الصناعتين ص ٢٦٦ .

•

•

•

•

•

•

•

” :

()

()”

:

:

(¹) يبصص بذنيه : يحرکه.
(²) كليلة ودمنة ص ٧٤.

" :

" .

.

()

.

.

: " :

()

(¹) الحين: الهلاك .

()

()

()

() .

:

):

(

:

(¹) النور: الزهر، النيلوفر، ويقال الفينوفر، وهو ضرب من النبات ينبت في المباح الراكدة، وشكله دائري .
(²) التلجج: التردد .
(³) طمحت: أي أبعدت في الطلب .
(⁴) كليلة ودمنة، ص ٩٨-٩٩، وقد استشهد أبو هلال العسكري بهذا المثل في كتاب الصناعتين ص ٢٦٦ .

()

" :

()

()

()"

(^١) يُسار : يحدثه بصوت منخفض ويهمس بالسر .
(^٢) النشر : الرائحة الطيبة ، والأرج : توهج ريح الطيب .
(^٣) السنور : القط .
(^٤) كلية ودمنة ، باب الحمامة المطوقة ، ص ١٣١ .

”

:

()”

”

” :

”

(¹) الإيضاح للخطيب القزويني، ص ٣٧٠.

()

".. " :

.

" :

()"

()

(¹) أدنى شيء : أصغر الأشياء وأقلها.
(²) كلية ودمنه ، باب الحمامة المطوقة ، ص ١٣٢.

»

.

:

:

()

()

» () .

:

.

(^١) النيلوفر : ضرب من الرياحين.
(^٢) حَبَابُ المطر : الفقاعات التي تعلوه.
(^٣) كليلة ودمنه، ص ١٦٢.

()

" :

()" ()

:

: () :

:

:

:

:

:

(¹) العلل : الأسباب •
(²) المصانعة : المداراة والرضوة •
(³) كلية ودمنة ،باب الملك والطائر فنزة • ص ١٨١ .

:

"

()

()

()"

()

(¹) يدا ف: يخلط .

(²) ز عاف: فتاك .

(³) كليلة ودمنة، ص ٦٤-٦٥، وقد استشهد أبو هلال العسكري بهذا المثل في التشبيه الحسن ، في الصناعتين، ص ٢٦٦ .

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

()

:

.()"

:

.

.

.

.

.

(¹) السرجين : الزيل والسماذ .
(²) كلية ودمنة، باب الفحص عن أمر دمنة ،ص ١١٥ .

”
()”

()

” :

” ()

()

(^١) أسرار البلاغة، ص ١٤٤.
(^٢) تعطو : تتناول. شتن : الخشن. أساريع : دود يكون في الرمل. الأسحل : شجر له غصون رفاق.
(^٣) تقذى عينه : أي أصابها قذى وهو الوسخ.
(^٤) كليلة ودمنة ، ص ٥١.

:

:

:

.

.

" :

" () .

" :

" () .

:

(¹) صحيح البخاري ، ل : محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، ج ١ ، باب فضل من علم و علم ، ت : د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت ، ط ٣ - ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ص ٤٢ .

(²) كليلة ودمنة ، ص ٤٨ .

.

.

.

-

()

:

"

:

:

.

:

.

:

.

:

()

()

() :

"()"

" "

(^١) تدارك: تلافى .
(^٢) الكاره: صرة الثياب .
(^٣) إيه: اسم فعل بمعنى زدني .
(^٤) كلية ودمنة، باب إيلاذ وإبراخت، ص ٢٠٥-٢٠٦ .

”

”

” ”

” :

” ()

” :

(¹) أسرار البلاغة، ص ١٤٥ .

:

:

·
()¹¹

:

·

(¹) كلية ودمنة ، ص ٤٧ .

:
" ()
!
()
! ()
() !
() !
!
!
!
()

(١) غشيانهم : اتيانهم.
(٢) المؤونة : الثقل والشدة.
(٣) تشهين : تحرصين.
(٤) السفة : نفص العقل.
(٥) الدحنة : الذريرة.. والأرجة : الرائحة الطيبة.

!

()

!

!

: ()

..

()

()"

..

()

()

(¹) فكأي : فكم ، وهي تفيد الكثرة وهي من كنايات العدد .

(²) الصندل : حب طيب الرائحة .

(³) الجزاف : بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه ، والجزاف الأخذ بالكثرة ، وجزف له في الكيل ، بمعنى أكثر .

(⁴) متباينة : متباعدة .

(⁵) كلبلة ودمنة ، ص ٥٨-٥٩ .

(⁶) نحو قوله تعالى : { أفعصبت أمري } سورة طه ، الآية ٩٣ ، وقوله تعالى : { أتعبدون ما تتحتون } سورة الصافات ، الآية ٩٥ .

()

.

" :

." ()

!

(¹) كلية ودمنة، باب السائح والصائغ .

.

•
•

”

” () .

”

.....

” () .

:

:

”

(¹) فن التشبيه بين النظرية والتطبيق، د.محمود صيام، ط1-1420هـ/1999م، ص418.
(²) أساليب البيان و الصورة القرآنية، ص183.

()

() ()

()"

:

"

()"

"

:

()"

:

(¹) تغريير: تعريض النفس للهلاك .

(²) سورتته: حدثته .

(³) المبادرة: السبق، بادر لشيء، مبادرة وبادر وابتدره ويدر غيره إليه: عاجله، ومجيئه في كلام ابن المقفع مفيد للمعنى نفسه وهو السرعة والعجلة .

(⁴) كلبلة ودمنة، ص ١٤٠ .

(⁵) الحيوان في الأدب العربي، ت/د. شادي هادي شاكر، ط ١ - ١٤٠٥ - ١٩٨٥م، مكتبة النهضة العربية، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(⁶) الحيوان لأبي عمر الجاحظ، ج ٧، ص ٢٥٠ .

(¹) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ٩٤ .

” :

()

()” ()

(¹) توسي تداوي،مقاطعه : أي مواضع قطعه.

(²) تخيو : تنظفي.

(³) كليلة ودمنه ،باب اليوم والغربان، ص ١٥٠.

.

" :

"

"

"

:

() :

" "

":

()"

.

(¹) الطراز للعطوي، ص ١٥٠.

"

" () .

"

" () .

.

:

" :

"

" :

(¹) التصوير البياني، د. محمد أبو موسى ص ١٣٧.
(²) الطراز للعلوي، ص ١٥٥.

()"

" :

()

()"

:

.

.

(¹) المثل السائر، لابن الأثير، ج ٢، ص ٣٥٤ .
(^٢) خصوصاً في التمثيل الضمني الذي يجعل الصورة التمثيلية تجري مجرى المثل .
(^٣) مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني، ت/ د . قصي الحسين، ط ١، ج ١، ص ٢٠ .

.

:

" •
•

()

.

.

:

.

.

:

.

:

" :

()"

:

" :

()"

.

•

"

()"

(¹) كلية ودمنة ص ١٠٩. وانظر ص ٥٨ وما بعدها من البحث.
(²) كلية ودمنة ، ص ٧٩.
(³) كلية ودمنة ، ص ٧٧ وانظر ص ٤٠ وما بعدها من البحث.

”

” ()

”

”

”

” ()

•

” :

” ()

(¹) كلية ودمنة ، ص ١٧٧ .
(^٢) أسرار البلاغة ، ص ١٣١ .
(^٣) كلية ودمنة ص ٥٩ ، ينظر ص ٦٨ وما بعدها من البحث .

« () »

»

« () » .

» :

:

« () » .

» :

« () » .

•

•

•

•

(^١) التصوير البياني ، د. محمد أبو موسى ، ص ١٤٠ .
(^٢) عيار الشعر لابي الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي ، ت : د . عبد العزيز بن ناصر المانع ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ص ١٢٣ .
(^٣) الوساطة للجرجاني ، ص ١٨٧ .
(^٤) العمدة لابن رشيق ، ص ٢٠٤ .

()

" :

()"

()

" :

()"

" :

" : ()"

()"

" :

()"

" : ()

()"

(^١) الرفيق: اللطيف.

(^٢) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ٧٦ .

(^٣) المصدر السابق، ص ٤٧ .

(^٤) المصدر السابق، باب الفحص عن أمر دمنة، ص ١١٥ .

(^٥) المصدر السابق، باب الأسد والثور، ص ٩٩ .

(^٦) المصدر السابق، باب الأسد والثور، ص ٧٨ .

(^٧) المصدر السابق، باب الأسد والثور، ص ١٠٧ .

" : ()

() " ...

()"

" :

" : ()

()

()"

" :

()"

" :

()"

"

()"

:

(¹) كلية ودمنة، باب الجرذ والسنور، ص ١٧٤ .

(²) الغناء : النفع .

(³) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ١٠٩ .

(⁴) المصدر السابق، باب اليوم والغريبان، ص ١٥٠ .

(⁵) سورة آل عمران، الآية ١٣٣ .

(⁶) القرآن والصورة البيانية، د. عبد القادر حسين، ط ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عالم الكتب، ص ٨٢ .

()» .

() () ()

» :

()» .

» :

» : () »

:

:

()» .

» »

» » »

(^١) كلية ودمنة، ص ٤٨ .
 (^٢) المصدر السابق، باب القرد والغليم، ص ١٦٧ .
 (^٣) المصدر السابق، باب اليوم والغريبان، ص ١٥٥ .
 (^٤) المصدر السابق، ص ٤٧ .

:

:

":

..

."()

":

."()

()

":

."()

":

(¹) انظر ص ٦٨ وما بعدها من البحث .

(^٢) كلية ودمنة ، ص ٥٨ .

(^٣) انظر ص ٦٠ وما بعدها من البحث .

« () » .

« : »

« () » .

()

...

»

» »

« () » .

« : »

(^١) انظر ص ٤٥ من البحث .
(^٢) لا يحفل به : أي لا يبالي به .
(^٣) كلية ودمنة ، ص ١٣٨ .
(^٤) أسرار البلاغة ، ص ٣٦ .

." ()

"

." ()

:

." :

." ()

()

(¹) عيار الشعر لابن طباطبا، ص ١٥ .
(²) التصوير البياني، د. محمد أبو موسى، ص ١٥٨ .
(³) انبتق: طلع .
(⁴) كلية ودمنة، باب الأسد والثور، ص ٧٢ .

" .

" () " . . .

" () "

" : .

:

:

" : .

" () " . .

"

(¹) التصوير البياني ، ص ١٣٨ .
(²) انظر ص ٥٧ وما بعدها من البحث .
(³) كلية ودمنة ، ص ٥١ .

" :

()"

" .

" :

()"

()

:

(¹) شرح أحاديث من صحيح البخاري ، د . محمد أبو موسى ، ص ١٤٧ .
(²) كلية ودمنة ، ص ٥٧ - ٥٨ .

:

.

:

:

:

:

:

:

:

:

:

: { ()

: }

:

:

()

:

:

.

:

”

”

(¹) سورة البقرة، الآية، ١١٧.
(^٢) انظر لسان العرب، ج١، مادة بدع، ص ٣٢ .

” :

“()

:

” :

“()”

.

.

.

”

...

“()”

!

.

.

(¹) مقدمة كتاب بديع القرآن لابن أبي الأصبغ المصري - تقديم وتحقيق حفني محمد شرف ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، ص ١٠٠ .
(²) الإيضاح للخطيب القزويني ، ص ٣٤٨ .
(³) الطراز للعلوي ، ص ٥٦٠ .

()

":

.()

(^١) الصبغ البديعي، ت/أحمد إبراهيم موسى ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م ، ص ٥٢ ، (بتصرف) .
(^٢) البيان والتبيين، ج ٢، ص ١٣ .

:

:

.

:

.

.

"

• ()»

•

-

•

-

-

•

•

(¹) راجع كتاب الصنغ البديعي، ص ٥٣-٥٤ (بتصرف)

.

.

.

()

.

.

.

:" : () " : : " : : () :

:"

" () "

()

()

:- "

:"

(^١) لسان العرب ج٢، مادة طبق، ص ٥٦٨ وما بعدها .

(^٢) العمدة لابن رشيق، ح ١، ص ٥٧٨.

(^٣) الإيضاح للخطيب القزويني، ص ٣٤٨.

(^٤) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح للشيخ بهاء الدين السبكي، تحقيق د. عبد الحميد هندواي، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٣م - ٢٠٠٣، ص ٢٢٦.

(^٥) والطباق بين اسمين، كقوله تعالى: { وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود } سورة الكهف، الآية ١٨. ومنه قول الفرزدق:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارُ

والطباق بين فعلين، كقوله تعالى: { توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء } سورة البقرة، الآية ٢٨٦. وقوله صلى الله عليه وسلم: " إنكم لتكثررون عند الفزع وتقلون عند الطمع " - مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، ط ١، ١٤١٥/٥١ - ١٩٩٥م، مكتبة لبنان ناشرون / بيروت، ج ١، ص ٢١٠.

وقول أبي صخر الهذلي: أما والذي أبكى وأضحك والذي

وأما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

وقول الشاعر: على أنني راض بأن أحمل الهوى

وأخلص منه لا علي ولا لي وأخلص منه لا علي ولا لي

وقد يكون الطباق بلفظين من نوعين (وهو الطباق بين اسم وفعل)، كقوله تعالى: { أو من كان ميتاً فأحييناه } سورة آل عمران، الآية ٢٦.

وقول طفيل بن عوف الغنوي: يساهم الوجه لم تقطع أباً جلّه

بصان وهو ليوم الروح مبدول بصان وهو ليوم الروح مبدول

والطباق قد يكون ظاهراً كما سبق، وقد يكون خفياً فيه نوع خفاء، كقوله تعالى: { مما خطبتهم أعرقوا فأدخلوا ناراً } سورة الأنعام الآية ١٢٢، فالإغراق ليس مضاداً لدخول النار، ولكن دخول النار يستلزم الإغراق المضاد للإغراق، والإغراق من صفات الماء، فكأنه جمع بين الماء والنار، وقد قال بن

منقذ: " وهذه أخفى مطابقة في القرآن " من كتاب البلاغة العربية في ثوبها الجديد، ت: د. بكرى شيخ أمين، علم البديع، ط ٥ - ١٩٩٨م، ص ٤٦، عن

أنوار الربيع ج ٢ ص ٤٢ .

وقول أبي تمام: مهّا الوحش إلا أنها هاتا وأانس

فنا الخط، إلا أن تلك ذاوابل فنا الخط، إلا أن تلك ذاوابل

طابق بين " هاتا " و " تلك " .

والطباق ينقسم إلى قسمين: الأول: طباق الإيجاب، وهو الجمع بين الشيء وضده، كالأمثلة السابقة .

والثاني: طباق السلب، وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي، أو أمر ونهي، كقوله تعالى: { ولكن أكثر الناس لا يعلمون، يعلمون ظهرا من

الحياة الدنيا } سورة الروم، الآية ٦ - ٧ .

وقول الشاعر: وننكر إن شيننا على الناس قولهم

ولما ينكرون القول حين نقول ولما ينكرون القول حين نقول

وهناك من يزيد قسماً ثالثاً وهو: طباق التردد، وهو أن يرد آخر الكلام المطابق على أوله، فإن لم يكن الكلام مطابقاً؛ فهو رد الأعجاز على الصدور،

ومثاله قول الشاعر: لا يرفع الناس ما أوهوا وإن جهدوا

طول الحياة ولا يوهون ما رفقوا طول الحياة ولا يوهون ما رفقوا

" واعلم أن هذا النوع من علم البديع متفق على صحة معناه وعلى تسميته بالتضاد والتكافؤ، وإنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق والمطابقة والتطبيق " من كتاب الطراز للعلاوي، ص ٣٨٣ .

” :

:

”()

.

” :

”()

.

” :

”()

.

” :

”()

(¹) سر الفصاحة للأمير محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي المتوفي سنة ٤٦٦ هـ ، تحقيق : علي فوده ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ،

مكتبة الخانجي ، ص ١٨٨ .

(²) تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن لابن أبي الإصبع المصري ٥٨٥ - ٦٥٤ هـ ، تقديم وتحقيق : د. حفني شرف ، القاهرة

١٣٨٣ هـ ص ١٧٩ .

(³) منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، لأبي الحسن حازم القرطاجني ، تقديم و تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة ، دار الكتب الشرقية ، ص ٥٢ .

(⁴) الإيضاح للخطيب القزويني ، ص ٣٥٣ .

:

()

)

()

(^١) سورة الحج ، الآية ٦٦ .

(^٢) وتأتي المقابلة على أنواع :

الأول : مقابلة اثنين باثنين ، كقوله تعالى : { فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا } سورة التوبة ، الآية ٨٢ . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه " صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ج ٤ ، باب فضل الرفق ، دار إحياء التراث / بيروت ، ص ٢٠٠٤ .

وقول النابغة الجعدي : فَنَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلى أَن فِيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا

الثاني : مقابلة ثلاثة بثلاثة ، كقوله تعالى : { ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث } سورة الأعراف ، الآية ١٥٧ .

وقول أبي دلامة : مَا أَحْسَنُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحُ الكُفْرِ وَالإِفْلَاسِ بِالرَّجُلِ

الثالث : مقابلة أربعة بأربعة ، كقوله تعالى : { فأما من أعطى واتقى ، وصدق بالحسنى ، فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى ، وكذب بالحسنى ، فسنيسره للعسرى } سورة الليل ، الآية ٥ - ١٠ .

وقول الشاعر : يَا أمةَ كَانِ فَبِحُ الجُودِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَاصْبِحْ حَسَنُ العَدْلِ يُرْضِيهَا

الرابع : مقابلة خمسة بخمسة ، كقول الشاعر : بَوَاطِيءُ فَوْقَ حَذِّ الصَّبْحِ مُشْتَهَرٌ وَطَائِرٌ تَحْتَ ذَيْلِ اللَّيْلِ مُكْتَنَمٌ

الخامس : مقابلة ستة بستة ، كقول الشاعر : عَلى رَأْسِ عَبدِ تاجٍ عَزِ بِرِيبِهِ وَفِي رِجْلِ حُرِّ قَبْدٍ ذُلُّ بُشْبِيئِهِ

قال الصفدي : " هذا أبلغ ما يمكن أن ينظم في هذا المعنى ، فإن أكثر ما عد الناس في باب المقابلة بيت أبي الطيب ، لأنه قابل فيه بين خمسة وهذا قابل فيه بين ستة " من معجم المصطلحات البرغية وتطورها ، ت : د. أحمد مطلوب ، ط ٢ ، ١٩٩٦ م ، مكتبة لبنان ناشرون ، ص ٧٣٨ ، عن أنوار الربيع ، ج ١ ، ص ٣٠٤ .

وبيت أبي الطيب الذي يعنيه الصفدي هو : أُرْزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَبِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْزِي بِي

وهذه مقابلات متكلفة سبقت للتولين البيدي ، وهي في حقيقتها لا تحتوي على مضمون يقيم لها وزناً .

•
•

•

•

•

•

•

.

"

.

.

.

" ()

.

.

" :

(¹) منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، صنعه أبي الحسن حازم القرطاجني ، ص ٤٤ - ٤٥ .

()»

.

.

»

. ()»

()

()

:

:

» :

()

()

.

(¹) دلائل الإعجاز، ص ٤٦ .
(²) الصبغ البديعي، ص ٤٧١ .
(³) الطعمه : وجه الإرتزاق والمكسب .
(⁴) يونق الأسماع : يعجبها ويفرحها .

..

.

()

"

." ()

- :

*

:"

.

()

(¹) منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص ٤٦.
(^٢) البر: الطاعة، الصلاح، الصدق.

.

.()"

" :

()"

.

...

.

:

"

"

.

()

()

.()

()

.

(¹) الأدب الصغير، ص ١٧ - ١٨.
(²) صحيح البخاري، ج ٢، باب العطار وبيع المسك، ص ٧٤١.

.

.

.

.

∴

*

∴

∴

∴

.

()

.

"

.

⤵ :

⤵ () .

.

.

:

.

.

(¹) النقيص: الغم والكدر والغصة .
(²) سورة الكهف، الآية ٤٦، ورد هذا في سياق يحذر من فناء الدنيا وأنها ليست بأقية كالزراع الذي يُسقى فيخضر ثم يميل للإصفرار والهلاك .

*

:

":

." ()"

:

:

(1) الأدب الصغير، ص ٤٣.

()

()

()

(¹) الأكياس : ذوو العقول والفتنة .
(²) يقصد الخصلة الأولى من الخصال الثلاث .
(³) التتكب : التجنب .

:

.

() " ()

: .

.

:

.

.

:

:

.

:

.

:

:

" .

"
.....

(¹) ذو زمانة : ذو عاهة .
(²) الأدب الصغير ، ص ١٥ - ١٦ .

:

.

:

.

.()

.

.

.

.():

()

()

()

()

.

):

.(

.

() ()
.() ()

.

":

."

.

):

.(

() () () () () ()
() () () () ()

):

(

.

:

): (): ()

() () : ()
) :

() : () .

:

.

.

.

.

:

-

.

-

(^١) الطباق الخفي هو : أن يجمع بين معنيين غير متقابلين ولكن يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر بسبب أو لزوم أو نحوهما ، فالتقابل ليس بين المعنيين ولكن بين أحدهما وملزوم الآخر "من كتاب علم البديع بين التأصيل الذاتي والتطبيق الواقعي للدكتور :محمود صيام الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م، مطبعة حكاية ، ص ٩٣ .

:

."

"

:

..

:

."

"

."

"

.

.

)

(

):

.(

)

(

)

(

):

(

)

(

.

*

:

()

" :

.

()

.

. ()

.

.

(¹) ثقله : تعبته ومشقته وعدم الرغبة فيه .

(²) الرمة : الحبل .

(³) الأدب الصغير ، ص ٢٥ .

" :

"

.

.

.

" :

."

() ()

" :

() ()

."

() ()

() ()

() ()

":

."

() ()

()

() ()

()

()

()

":

.

."

()

()

()

()

()

()

()

.

()

()

()

.

() .

()

.

.

" :

"

.

" ..

" :

.

" ..

" :

.

.

:

:

*

":

()

"()

.

.

(¹) البذلة : أراد بها كشف سره ومكنون نفسه لمن يثق به .
(²) الأدب الصغير لابن المقفع ، ص ١٩ .

.

.

.

.

.

.

" :

"
.

" :

"

" :

"

" :

"

"

"

"

" :

"

" :

.

.

.

" :

"

"

" :

”

”
•

•

”

”
•

”
•

•

•
•

•

•

•

·
: () *

:

·
()

·
()

·
" ()"

(¹) الغناء : الوفرة في الشيء.
(²) النجدة : الشجاعة وشدة البأس .
(³) الأدب الصغير ، ص ٢٢ .

.

.

":

."

()

.() ()

()

.

":

."

()

.()

()

()

():

() ()

.() ()

"

.()"

:

"

" "

(¹) علم البديع بين التأصيل الذاتي و التطبيق ، د. محمود صيام ، ص ١٠٧ .

» () .

(¹) أسرار البلاغة، ص ٢٠ .

»

» ()

(¹) شرح أحاديث من صحيح البخاري ، ص ٤٦١ .

•
" : () .
• ()"

• " " :
•

•
: () " " " "
() () ()
() ()

" :
• ()"

(¹) الأدب الصغير ، ص ٢٢ .
(^٢) الأدب الصغير ، ص ٢١ .
(^٣) الأدب الصغير ، ص ٢٥ .

»

«()» .

» :

.

«()»

.

:

» :

«()» .

»

«()» .

.

(^١) المثل السائر لابن الأثير، ج ٢، ص ١٨٠.
(^٢) الأدب الصغير، ص ١٩.
(^٣) تحرير التحبير لابن أبي الإصبع، ص ١١١.
(^٤) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ص ٩٢٧، عن الحيوان ج ٣، ص ٣٦٩.

:

.

:

:

()

"

"

"

()" "

.

" :

:

.

...

:

.

:

.

:

.

()"

:

.

:

.

:

(((

) :

()" .

.

(^١) الطراز للعلوي ، ص ٤٦٦ .
 (^٢) لسان العرب ، ج ١ ، مادة جمع ، ص ٤٩٨ ، وما بعدها .
 (^٣) الإيضاح للخطيب القزويني ، ص ٣٦٨ .
 (^٤) سورة الكهف ، الآية ٤٧ .

:

.

:"

.

:

.

:

."

:"

:"

."

."

:

:

()

(^١) لسان العرب، ج٣، مادة قسم، ص٨٧.

(^٢) الإيضاح، ص٣٦٩.

(^٣) المصدر السابق ٣٦٩.

(^٤) عبر الحي : الحمار الوحشي الأهلي، على الخسف : على الذل، مربوط برمته : أي قطعة حبل بالية، وذا يشح أي الوتد يدق ويشق رأسه فلا يرثى : فلا يرق ولا يرحم .

” :

.()”

﴿ :

.()﴿

- :

.

.

” :

.()”

:

(^١) الإيضاح للخطيب القزويني ، ص ٥٥ .

(^٢) سورة الإسراء ، الآية ١٢ .

(^٣) الإيضاح ، ص ٣٧٠ .

.

:

— —

": "

": "

" ()

☞ :

(¹) علم البديع، ت/عبد العزيز عتيق، دار النهضة للطباعة والنشر ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، بيروت، ص١٦٢.

•
()

" " "

" :

" "

" :

- :

•
:

:

:

•

(¹) سورة هود، الآية ١٠٥-١٠٨.

":

:

." ()"

":

." ()"

.

.

.

(¹) سورة فاطر، الآية ٣٢.
(^٢) تحرير التحرير، ص ١٧٣.

* .

*

.

:

» ()

»

. ()

.

.

(^١) الإيضاح ، ص ١٤ .
(^٢) انظر جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ت/ السيد أحمد الهاشمي ، الطبعة السادسة ، ص ٣١ - ٣٢ .

” .

” () .

”

” () .

()

(^١) العمدة لابن رشيقي، ج ١، ص ٩٩-١٠٠.

(^٢) محاضرات في علم الديدع، للدكتور: محمد أبو موسى، ص ٣٣ - ٣٤، بتصريف .

(^٣) كقول حسان الذي سبق: قوم إذا حاربوا ضرروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياءهم نفعوا

سجية تلك فيهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع

.

"

.

.

.

.

:

": :

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

() ⋮

() ⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

() ⋮

.....

(^١) العمدة لابن رشيقي، ج ١، ص ١٣٦.
 (٢) البيان والتبيين، ج ١، ص ٢٤٠.
 (٣) دلائل الإعجاز، ص ٩٣.

.

.

.

.

()

"

}:

}:

[:]{

}:

[:]{

• [:]{

}:

[:]{

• ()

()

.

(1) الطراز للعلوي، ص ٢٤٠.
(2) من كتابه "الأدب الصغير".

:

»

.

.

.

.

.

» ()

» :

» ()

(¹) الأدب الصغير، ص ١٦-١٧.
(^٢) سنن الترمذي، لـ محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ج ٤، دار إحياء التراث - بيروت، ص ٦٣٢.

” :

” () .

.

”

” () .

.

.

-

-

(¹) مسيد الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٤ ، ص ١٢٤ .
(^٢) جدد حياتك للإمام محمد الغزالي ، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م ، ص ٢٥٥ .

.

.

.

.

":

(

)

."

"

" ()

:"

:

"

"

()

()

()

()

:"

"

()

()

()

()

()

()

()

()

.

(¹) علم البديع بين التأصيل الذاتي والتطبيق الواقعي ، ص ٢١٦ .

.

.

()

()

.

:

.

”

”

:

”

()

()

()

: ()

()

()”

()

”

: ”

:

..

(^١) المختلس: السالب ما ليس له. والمراد هنا أن يأخذ مكاناً ليس أهلاً له.

(^٢) المستيب: طالب الثواب.

(^٣) المستجير: المستغيث.

(^٤) مدخولون في أمورهم: أراد أن الفساد دخل فيهم.

(^٥) يتناقضون البناء: يهدمونه.

(^٦) الهمز: يقال همزه: أي رماه بالباطل.

(^٧) الأدب الصغير، ص ٢٤ - ٢٥.

”

”

”
：

”

”
：

”

•

•

)

(

.

.

. . . .

.

"
()"
... ..

.

.

" " " " " "
... .. " ... " ...

.

.

(١) الأدب الصغير ، ص ٢٤ .

·
:
():

·
" "

.

.

.

.

.

»

» ()

:

*

:

»

()

()

» ()

(^١) معجم المصطلحات البلاغية ، ص ٤٤٩ ، عن حدائق السحر ، ص ١٨٠ .

(^٢) أنصبك : أتعبك .

(^٣) الأسود : الثعابين السامة .

(^٤) الأدب الصغير ، ص ٤١ .

.

.

.

.

||

||
.....

.

.

.

()

*

:

:

"

()

.

.

.

.

() " ()

()

.

"

.

"

:

:

"

..

..

"

..

(^١) التهمة: موضوع الإتهام من الآخرين وهي أيضاً:الننائة وخبث الرائحة.

(^٢) مهذاراً ثرثاراً

(^٣) عيباً : ثقيل اللسان عند النطق .

(^٤) الأدب الصغير ، ص ٤٤ .

.....

.

”

.” ()

”

.

.” ()

.

.

.

(¹) كلية ودمنة ، باب الحمامة المطوقة ، ص ١٣٦- ١٣٧ .
(^٢) علم البديع بين التأصيل الذاتي والتطبيق الواقعي ، ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

•
•
•
" :
"
•
() : () :
() : () :
•

.

.

.

*
:

*

"

• ()"

"

" :

"

• ()"

•

•

"

"

(¹) الطراز للعلوي ، ص ٢٤٢ .
(^٢) الأدب الصغير ، ص ٢٤ .

:

:

.

:

":

:

.

.

:

:

.

:

.

:

.

:

.

:

:

.

:

...

." ()

:

":

(¹) لسان العرب، ح٣، مادة وشع، ص٩٣١.

« () »

« : »

« : »

« () »

:

« : »

« () »

« : »

« () »

.

(¹) الطراز للعلوي ، ص ٤٤٣ .
(²) الإيضاح ، ص ١٩٧ .
(³) الطراز للعلوي ، ص ٢٤٥ .
(⁴) المصدر السابق ، ص ٤٩٧ .

-:

*

.

.

"

"

:

.

.

.

:

.

. ()

"

. ()

.

: "

" *

:

" :

.

.

. () "

(¹) كتاب الإيضاح للخطيب القزويني بتعليق ، ص ١٩٦ .
 (^٢) المثل السائر لبين الأثير ، ج ٢ ، ص ١٩٦ .
 (^٣) الأدب الصغير ، ص ٣٣ - ٣٤ .

.

"

" :

" :

"
.

.

"

"

" :

.

"

" :

"
.

.

"

"

.

.

.

.

.

*

*

:

":

."()

(١) الأديب الصغير، ص ٤٢.

•
•
-:
" :
-:
-
•
-
:
-
•

" :

- :

-

-

:

-

(¹) البيان والتبيين ، ج ٣ ، ص ٢٦٧ .

.

-

-

.

"

"

.

.

:

:

.

:

:

.

*

:

:

":

." ()"

[]

.

.

.

.

(1) الأدب الصغير ، ص ٣٧.

.

.

.

()"

" ()"

" :

"

()"

()"

"

.

:

*

" :

.

(^١) الأدب الصغير ، ص٣٣ .
 (^٢) المصدر السابق ، ص٤٢ .
 (^٣) المصدر السابق ، ص٣٧ .
 (^٤) المصدر السابق ، ص٣٧ .

:

()

:

:

()"

(¹) يجامعوه : يوافقوه .
(²) الأدب الصغير ، ص ٣١ - ٣٢ .

{ } :

.

}:

{ } .

(^١) سورة الحجر ، الآية ٨٥ .
(^٢) سورة الشورى ، الآية ٤٠ .

.

.

.

.

”

”

*

:

.

.

.

.

.. () " ...

"

.. () " ..

"

":

.. () " ..

:

.

":

.. () "

.

:

.. "

(١) الأدب الصغير ، ص٤٣-٣٣.

(٢) الأدب الصغير، ص٤٢ .

(٣) الأدب الصغير، ص٣٧ .

(٤) الأدب الصغير ، ص ٣٢ .

.

.

.

"

"

()

.

.

.

.

.

()

.

()

.

.

:

»

()» .

»

()»

()»

»

(^١) الأخلاق الفاضلة قواعد ومنطلقات لاكتسابها، ت: د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص ٣-٤ .
(^٢) المصدر السابق، ص ٤ - ٥، بتصريف .
(^٣) ورد في الفهرست لابن النديم (الأدب الكبير)، ص ١٣٢ .

•
" " " "

" "

•

•

:

.

"

" ()

"

" ()

(¹) أخلاقنا الاجتماعية ، د. مصطفى السباعي - المكتب الإسلامي - الطبعة الخامسة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ص ٥١ - ٥٢ .
(^٢) المصدر السابق ، ص ٥٢ .

" "

.

:

•

.

•

.

()

(¹) الإيضاح ، للخطيب القزويني ، ص ١٣٥ .

":

":

... [:] "

[:] "

":

()"

:

:-

:

: : . : :

()"

":

.

()"

:

()"

":

":

()"

:

.

(^١) الطراز للعلوي ، ص٥٦٧.
(^٢) لسان العرب ، ج١ ، مادة أمر ، ص٩٦ وما بعدها .
(^٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للعلامة سعد الدين التفتازاني ، تحقيق د . عبد الحميد هندواوي ، دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ص٤٢٤ .
(^٤) سورة الأنفال ، الآية ٦٠ .
(^٥) سورة الطلاق ، الآية ٧ .

()

:"

()

:"

:

.....

()

()

:"

" "

"

:"

()

(^١) سورة البقرة ، الآية ٨٣ .

(^١) ولكننا نكتفي هنا بذكر ما جاء في الإيضاح للخطيب القزويني ، ص ١٤٧ وما بعدها بتصريف . وهذه المعاني هي : الإباحة ، كقول الشاعر كثير عزة : أسبئي بنا أو أحسني ، لأمومة لدينا ، ولا مقلية إن ثقلت أي لا أنت ملومة ولا مقلية

والتهديد ، كقوله تعالى : { فاعبدوا ما شئتم } سورة الزبر ، الآية ١٥ .

والتعجيز ، كقوله تعالى : { فأتوا بسورة من مثله } سورة فصلت ، الآية ٤٠ .

والتسخير ، كقوله تعالى : { كونوا فردة خاسئين } سورة البقرة ، الآية ٢٣ .

والإهانة ، كقوله تعالى : { كونوا حجارةً أوحديداً } سورة الإسراء ، الآية ٥٠ .

والتسوية ، كقوله تعالى : { انفقوا طوعاً أو كرهاً ، لن يتقبل منكم } سورة الدخان ، الآية ٢٨ .

والتمني ، كقول امرئ القيس : أأأ أيها الليل الطويل أأأ انجلي

والدعاء ، إذا استعملت في طلب الفعل على سبيل التضرع ، كقوله تعالى : { رب اغفر لي ولوالدي } سورة نوح ، الآية ٤٩ .

والإلتماس ، إذا استعملت في طلب الفعل على سبيل التلطف ، كقولك لمن يسألك في الرتبة " افعل " بدون استعلاء . والاحتقار ، كقوله تعالى : { ألقوا ما أنتم ملقون } سورة يونس ، الآية ٨٠ ، وسورة الشعراء ، الآية ٤٣ .

(^٢) لسان العرب ، ج ٣ ، مادة نهى ، ص ٧٣٤ وما بعدها .

(^٣) المطول للفتازاني ، ص ٤٢٧ .

(^٤) ولكننا نكتفي أيضاً بذكر بعض منها :

الدعاء ، كقوله تعالى : { ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا } سورة آل عمران ، الآية ٨ .

والإلتماس ، كقولك لمن يسألك رتبة : أيها الأخ لا تتوان ، و كقول الشاعر ابن ربيعة : فلا تَقْتَلِبْنِي إن رأيت صَبَابِي إلبك ؛ فإني لا يحل لكم قتلي

والإرشاد ، كقوله تعالى : { لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم } سورة المائدة ، الآية ١٠١ .

والتهديد ، كقول أب لوليد عاق : لا تقنع عن عنادك ، ولا تدرس دروسك .

.

()

() " ()

(¹) يفرق : يخاف.
(²) شانيء : المبغض.
(³) الأدب الكبير ، ص ٥٧.

” .

” .

”

()

” ()

” ”

” .
” .

”

”

”

”

(¹) المطول للتفتازاني ، ص ٤٢٧ .

()

.

.

" :

"

"

"

.

(¹) التعبير بأشبه لأن الابتدائي و الطلبي والإنكاري أقسام وأنواع للخبر ونحن نتكلم عن الإنشاء "النهي" فالنهي هنا أشبه بالخبر .

” :

”

— :

”

: ” :

— :

: : ” ”

” () ”

() ” :

(¹) كتاب سيوييه أبي بشر بن عثمان بن قنبر ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، ج ١ ، ص ٣٨٠ ، ٣٨١ .
(^٢) سورة السجدة ، الآية ٦ .

()

.

-

"-:

"

"

"-:

-:

-:

.

"

"

-:

"

.

()

":

"

"

"

"

"

"

"

(¹) دلائل الإعجاز، ص ٦٠٣.

”

”

”

”

*

*

-:

()

”

()

()”

:

(¹) جدة دولة :- أي دولة جديدة في أول عهدها.

(²) نزر : قليل .

(³) الأدب الكبير ، ص ٥٩

-
-

" - :

"

" - :

" "

- :

:

"

"

"

" :

" "

" "

" - :

()"

" :

(¹) دلائل الإعجاز ، ص ٢٤٤ .

[:]"

. ()"

()

(¹) دلائل الإعجاز، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

.

" :

"

"
.....

" :

" "

.....
" "

"
.....

.

"-:"

"

.

"-:"

"

.

.

" "

"-:"

" "

"()"

" :

"-:"

"

"

"

" :

"

" :

(¹) سورة الأنفال ، الآية ٤٧ .

*

*

- :

"

()

()

()"

- :

"

- :

()"

- :

"

(¹) تنكب: تجنب

(²) تحله: تنسب إليه .

(³) الأدب الكبير، ص ٦٩.

(⁴) صحيح بن حبان لـ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ج ١٠، ذكر وصف الوالي الذي يريد الله به الخير أو الشر، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة / بيروت - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، ص ٣٤٥.

“ ” “ ” “ ” “ ” “ ”

“ ”

“ ”

“ ”

“ ”

“ ”

“ ”

“ ”

“ ”

“ ”

*
•

*

-:

"

:

:

()

()

()

()

(^١) الشين : العيب
(^٢) اعترضت : أي عرضتها
(^٣) تصيخ : تنصت وتسمع
(^٤) برحب الذرع : بسط اليد والمراد هنا القوة

" - :

.

.

"

.

" - :

".

.

"

"

.

"

"

"

".

"

" - :

"

"

：

”。

”。

。

”：

。

”

”

”

” ”

” ”

-:

()"

"

" "

()"

"

() "

" :

()"

"

()"

()"

" (.....)

()"

" - :

"

"

" "

(^١) الطراز للعلوي ، ص ٥٣٨ .
 (^٢) سورة الأنفال ، الآية ٦١ .
 (^٣) الطراز للعلوي ، ص ٥٣٨ .
 (^٤) سورة الروم ، الآية ٣٣ .
 (^٥) المطول للتفتازاني ، ص ٣١٨ .
 (^٦) المثل السائر لابن الأثير ، ج ٢ ، ص ١٨٥ .

" ()

.....

·
" :
·

"

" :
·

" ...

" ()

" ()

" :
·

" " :
·

" "

" - :
·

(¹) خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية ، ت: د. عبد العظيم المطعني ، ج ١ ، ط ١ ، مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية عابدين ، القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م ، ص ٢٠٨ .
(^٢) شرح أحاديث من صحيح البخاري ، د محمد أبو موسى ، ص ٧٣٢ .

"

:

" :

"

" :

"

" :

" - :

"

.

•

:

"

.

.

- :

()

()

()"

" :

"

:

" :

"

"

"

(^١) مجمل: أي من أجمل بمعنى ترفق وأتاد.

(^٢) أخلياء: منفردون .

(^٣) الأدب الكبير، ص ٧١ .

"

" :

"

:" ()"

"

"

"

"

"

()"

)

"

"

"

"

(

"

"

"

() "

:

:"

"

.

(^١) بديع القرآن لابن أبي الإصبع المصري ، تقديم وتحقيق : حفني محمد شرف ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، ص ٥٥ .

(^٢) سورة الإسراء ، الآية ٢٣ - ٢٤ .

(^٣) دلائل الإعجاز ، ص ٣٣١ .

.

" :

.

.

.

"
.

"

" :

"
.

" :

" :

"

..

" :

”

” :

()”

*

*

:

”

:

(¹) الطراز للعلوي ، ص ٤٥٤ .

()

()

()

()

()"

:

" :

"

" "

" "

" "

(^١) الوقاح : الصلب القاسي •
(^٢) متجملاً: صابراً
(^٣) الحفاظ : الغضب •
(^٤) مرتبطاً : مسكناً نفسه •
(^٥) الأدب الكبير ، ص ٨٦- ٨٧ •

.

.

" "

" "

.

.

.

.

"

" :

.

:

" :

" .

()

.

" :

" .

" :

" .

" :

"

" :

" .

"

"

" :

" "

()

:

:

"

" ()

" :

" ..

(¹) عروس الأفراح ، للسبكي ، ص ١٢٧ .

()

* : *

"

()"

()

(¹) أوشك : أسرع .
(²) يزايلك : يفارقك .
(³) الأدب الكبير ، ص ٩٦ - ٩٧ .

.

"

"

"

"

..

.

"

"

.

"

"

"

"

"

"

"

"

.

"

.

"

.

.

.

*

*

.

.

:

.(- -)

"

"

()

⁽¹⁾ تحرراً عن الإنشاء غير الطلبي الذي يتحقق وجود معناه في الوقت الذي يتحقق فيه وجود لفظه.

” ()

(¹) دلالات التراكييب دراسة بلاغية ، ت : د. محمد محمد أبو موسى ، دار التضامن ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م ، ص٢٥٦-٢٦٧.

:

{ ()

: }

": -"

" ()"

:

": "

" ()"

"

"

": "

": "

" ()"

..

" ()"

"

" " "

(^١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٢ .
 (^٢) عروس الأفراح للسبكي ، ج ١ ، ص ٤٦٦ .
 (^٣) سورة طه الآية ٩٤ .
 (^٤) الأدب الكبير ، ص ٥٧ .
 (^٥) المصدر السابق ، ص ٥٩ .

« ()

»

:

« :

« ()

...

.

.

:

:

»

« ()

.

(¹) حاشية الدسوقي، ج ٢، ص ٤٩٠.

(²) الأدب الكبير، ص ٧١.

(³) المطول للتفتازاني، ص ٧١.

()

:

"

()"

" " " "

(¹) الكتاب لسبيويه، ج ٣، ص ٥١٣ .
(²) الأدب الصغير، ص ٦٩ .

()

": "

:

()

() ()

": "

"

()"

:

" "

" "

"

" "

"

"

(^١) "التعليل تفعيل، من قولهم علل ما شئته: إذا سقاها مرة بعد مرة، وعللت هذا إذا جعلت له علة وسبباً، وسمي المرض علة لأنه سبب في تغير حال الإنسان وفساد صحته، وهو في مصطلح علماء البيان عبارة عن: أن تقصد إلى حكم من الأحكام، فتراه مستبعداً من أجل ما اختص به من الغرابة والطف والإعجاب أو غير ذلك، فتأتي على وجه الاستطراف بصفة مناسبة للتعليل، فتدعى كونها علة لتوهم تحقيقه وتقريره نهاية التقرير"، الطراز للعلوي ص ٤٦٥.

(^٢) النداء الذي سبق الأمر قوي أسلوب الأمر نحو قوله تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم".

(^٣) سورة طه، الآية ١٦.

(^٤) الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ت: د. عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، ص ١٧٥.

(^٥) الطراز للعلوي، ص ٤٦٥.

"

· ()"

!!

".
·

· ()"

(..) : ()

·

" :

· ()"

·

:

"

·

(¹) دلائل الإعجاز ، ص ٢٧٣ .
(^٢) الأدب الكبير ، ص ٦٩ .
(^٣) الأدب الكبير ، ص ٧١ .

• ()"

• ()

"

• ()"

()

()

•

•

•

(¹) الأدب الكبير ، ص ٦٩ .
(²) انظر ص ١٨١ من البحث .
(³) الأدب الكبير ، ص ٩٥-٩٦ .

.

()

.

()

.

.

“

”

.

.

”

”

.

”

”

”

”

”

”

”

”

”

.

.

.

." ()

:

.

.

.

} :

} : () {

:

. () {

.

:

.

. () {

} :

(^١) من بلاغة النظم العربي ، دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني ، ت : د. عبد العزيز عبد المعطي عرفة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م ، ج ١ ، ص ٨٠ وما بعدها بتصريف .

(^٢) سورة هود ، الآية ٣٧ .

(^٣) سورة هود ، الآية ٢٦ .

(^٤) سورة الروم ، الآية ٥٢ .

} :
{ ()

"

" ()

: " :

" ()

" :

" ()

: ()

() .

(^١) سورة الجمعة ، الآية ١ .

(^٢) خصائص التراكيب ، د. محمد أبو موسى ، ص ٥٤ .

(^٣) لسان العرب ، ج ١ ، مادة أكد ، ص ٧٧ .

(^٤) علوم البلاغة والبيان والمعاني والبدیع ، لأحمد مصطفى المراغي ، دار إحياء التراث الإسلامي ، الطبعة العاشرة ١٩٩٢ م ، ص ٥١ .

(^٥) البلاغة العربية في ثوبها الجديد ، ج ١ علم المعاني ، ص ٥٨ - ٦٦ ، بتصريف .

}

{ () .

" () .

()

" :

:

}

{ () . ()

(١) سورة النساء ، الآية ١٣٧ .

(٢) المنبت : المسرع في عدوه .

(٣) سنن البيهقي ، ت : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ج ٣ ، مكتبة دار الباز بمكة المكرمة ١٤١٤ هـ ، ص ١٨ .

(٤) سورة يوسف ، الآية ٣٢ .

(٥) ومن المؤكدات أيضا : - لام الابتداء : وفائدتها تأكيد مضمون الحكم ، نحو قوله تعالى : { إن ربي لسميع الدعاء } سورة إبراهيم ، الآية ٣٩ .

- أما : الشرطية المفتوحة الهمزة ، المشددة الميم ، وهي شرط وتفصيل وتوكيد ، وفائدتها في الكلام أنها تعطيه فضل توكيد وتقوية حكم ، نحو قوله تعالى : { إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين امنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا } .
- السين : وهي حرف يختص بالمضارع ، ويخلصه للإستقبال ، والسين إذا دخلت على فعل محبوبا أو مكروه أفادت أنه واقع لا محالة ؛ ووجه ذلك أنها تفيد الوعد والوعيد بحصول الفعل ، فدخولها على ما يفيد الوعد أو الوعيد مقتضى لتوكيده وتثبيت معناه ، نحو قوله تعالى : { أولئك سيرحهم الله } وهي مفيدة وجود الرحمة لا محالة .

- قد التحقيقية : وهي تدخل على الفعل الماضي وتفيد تحقق حصوله ، نحو قوله تعالى :- { قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون } وإذا دخلت على المضارع أفادت الشك (التقليل أو التكثر) ، ولا تكون من أدوات التوكيد .

- ضمير الفصل : وهو قد يكون ضمير رفع منفصل في الغالب ، وقد يكون ضمير نصب منفصل ، ويؤتى به للفصل بين الخبر والصفة نحو قولنا : (محمد هو النبي) .

- القسم : وأحرفه : الباء ، والواو ، والتاء ، ومثاله في التاء ، نحو قوله تعالى : { وتا الله لأكينن أصنامكم } سورة الأنبياء ، الآية ٥٨ .
والقسم فيه ضرب من التأكيد لأنه إشعار من جانب المقسم ، بأن ما يقسم عليه هو أمر مؤكد عنده لا شك فيه ، لذلك عدّ البلاغيين القسم من مؤكدات الحكم .
الحروف الزائدة : وهي " إن " المكسورة الهمزة ، الساكنة النون ، و " أن " المفتوحة الهمزة ، الساكنة النون ، و " إما " و " ألا " و " من " و " الباء " الجارتان ، وليس معنى زيادة هذه الحروف أنها تدخل لغير معنى البتة ، بل إن زيادتهما لضرب من التأكيد .
فمثال " أن " (المفتوحة النون ، الساكنة النون) وهي تُزاد بعد " لما " (بتشديد الميم) ، نحو قوله تعالى : { فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه ، فارتد بصيرا } سورة يوسف ، الآية ٩٦ .

ومثال " إن " (المكسورة الهمزة ، الساكنة النون) ، نحو قولنا : ما إن قبلت ضيما .

و إما تُزاد في الكلام لمجرد التأكيد ، نحو قوله تعالى : { فإما تتقنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون } سورة الأنفال ، الآية ٥٧ .

و " ألا " مؤكدة ملغاة ، نحو قوله تعالى : { لنلا يعلم أهل الكتاب إلا يقدرن على شيء من فضل الله } سورة الحديد ، الآية ٢٩ .

و " من " قد تُزاد لتوكيد لعموم ما بعدها ، ولا تكون " من " زائدة للعموم إلا إذا تقدمها نفي أو نهي أو استفهام بـ " هل " ، فالنفي ، نحو قوله تعالى : { وما تسقط من ورقة إلا يعلمها } سورة الأنعام ، الآية ٥٩ .

والنهي ، نحو قولنا : لا تهمل من غذاء روحك ، و الاستفهام ، نحو قوله تعالى : { هل ترى من فطور } سورة الملك ، الآية ٣ .

و " من " التي تُزاد لتوكيد لعموم ما بعدها ، نفيًا كان أو نهيًا أو استفهامًا ، يكون الاسم الواقع بعدها فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ كما في الأمثلة السابقة .

و " الباء " ومن استعمالاتها أن تُزاد لتوكيد ما بعدها ، وقد تُزاد كثيرا في الخبر بعد " ليس " و " ما " النافيتين ، وعندئذ تكون زيادتها لتوكيد نفي ما بعدها ، وذلك نحو قوله تعالى : { وما الله بغافل عما تعلمون } سورة البقرة ، الآية ٧٤ .

- حروف التنبيه : وللتنبيه حرفان : " ألا " و " أما " (يفتح الهمزة والتخفيف) ، و " ألا " تُزاد للتنبيه ، وتدل عندئذ على تحقق ما بعدها ، ومن هنا تأتي دلالاتها على معنى التأكيد ، وذلك نحو قوله تعالى : { ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون } سورة يونس ، الآية ٦٢ .

- و " أما " وهي حرف استفتاح ، وهي بمنزلة " ألا " في دلالتها على تحقيق ما بعدها تأكيدا ، ويكثر مجيئها قبل القسم ، لتنبيه المخاطب على استماع القسم وتحقق المقسم عليه نحو قول أبي صخر الهذلي : أما والذي أبكى وأضحك والذي
أما وأحيا والذي أمره الأمر
لبقين منها لا يرؤعهما النفس
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى

النفر : التفرق أو الفراق .

"

() "

.

.

:

" "

.

.

.

(¹) الطراز للعلوي ، ص ٢٨٧ .

”
：

。

”

。

。

”
：

” ”

” ”

。

：

•
()

(¹) دلائل الإعجاز ، ص ٣٢٥ .

* *

()

" :

"

()

:

:

.

.

"()

.

(¹) التعوذ من العلماء : اللجوء إليهم.
(²) الدعة : الراحة واليسر والحبوحة في العيش.
(³) الأدب الكبير ، ص ٥٥ .

.

" .
.

"

" "

.

" .
.

"

” :

”

..

”

” :

” ”

” :

”

()

” :

” ()”

()”

”

”

(¹) دلائل الإعجاز، ص ٣١٧.
(²) شرح أحاديث من صحيح البخاري، محمد أبو موسى، ص ١٥٦.

“

”

“：

：

：

”

。

。

。

。

。

“：

“：

“：

:

”

”

.....:

:

”

” ()

:

”

()

:

(¹) علم البديع بين التأصيل الذاتي والتطبيق الواقعي ، د. محمود صيام ، ص ٢٥٦ .
(^٢) ثلثة : شفا ويقصد بها هنا ثغرة ينفذون إليك منها .

()

()

()

«()»

(^١) الكورة : البقعة الأهله من الأرض.
(^٢) البطانة : الخاصة ممن يستشيرهم ويأتمنهم على سره.
(^٣) الروح : القلب والعقل.
(^٤) الأدب الكبير ، ص ٥٥-٥٦-٥٧.

“ ”

“ .
”

“
.”

.

" :

" ()

.

.

.

"

"

.

.

(¹) سورة الإنسان ، الآية ٨-٩ .

" :

.

.

.

:

"

" :

" ()"

" ()"

" :

"

.

" :

"

} :

(¹) سورة الشورى ، الآية ٣٨ .
(^٢) البيان والتبيين ، ج٢ ، ص١٩٨ .

} :

{ ()

{ () .

.

.

:

()

”

.

()

.

()

.

.

.

(^١) سورة لقمان ، الآية ١٣ .
(^٢) سورة لقمان ، الآية ١٨ .
(^٣) يقصد الأمور البسيطة العادية .
(^٤) يستوحش : يخشى منه و لا يأنس به .
(^٥) يصول : يهجم أو يسطو .

()

“() () ”

“ : ”

()”

(^١) يصدر عنه ، أي يستبد إليه في أعماله .

(^٢) مستحث : دافع أو منشط .

(^٣) الأدب الكبير ، ص ٦١- ٦٢- ٦٣ .

(^٤) صحيح البخاري ، ج ١ ، باب الجمعة في القرى والمدن ، ص ٣٠٤ .

()

" " " "

·
·
" :
·

"
·

" :
·

"
"

"

" " " "

" ()

(¹) البلاغة العربية في ثوبها الجديد، ج ١ علم المعاني، ص ١٧٠.

" :

" .

" .

"

! .

"

"

() .

" :

" .

" :

" .

..

..

"

"

..

(¹) من توجيهات المشرف.

·
:
() "

()

()

"()

(^١) السورة : الحدة.
(^٢) القداح : من يقدح بالزند محازلاً لإخراج النار منه .
(^٣) استورت : اتقدت .
(^٤) الأدب الكبير ، ص ٨٥ - ٨٦ .

.

.

.

"

" .
.

"

"

.

:

:

:

" :

"

"

"

:

"

"

"

" :

:

" :

"

()"

"

.

"

()"

....

(¹) دلائل الإعجاز ، ص ٣٣٢ .
(^٢) سورة هود ، الآية ٢٦ .

”

()”

” ” ” ” ”

” .

”

” ” ()” .

”

” ” ” :

.

”

:

()” .

(¹) صحيح البخاري ، ج ٥ ، باب الحذر من الغضب ، ص ٢٢٦٧ .
(^٢) دلالات التراكيب ، د. محمد أبو موسى ، ص ١٤٨ .
(^٣) دلائل الإعجاز ، ص ٣٣٠ .

()

()

” :

()

” ()

(^١) الروح : الاستراحة
(^٢) مدافعتها : تأجيلها .
(^٣) إصدارها : إنجازها .
(^٤) الأدب الكبير ، ص ٩٤ .

•

"

"

" :

"

" "

"

" "

" ()

" ...

"

(¹) دلائل الإعجاز ، ص ٣٣٣ .

”
()”

(¹) دلالات التراكييب ، د. محمد أبو موسى ، ص ١٠٩ .

" :

" " :

.

()"

()

" :

" :

" "

" :

()"

"

"

" "

" :

" :

" :

(¹) الأدب الكبير ، ص ٧٨ .
(^٢) المصدر السابق ، ص ٧٨ .

" ()

" : ()

()

()"

()

}:

} :

{ ()

{ () .

-
- (^١) الأدب الكبير ، ص ٧٠ .
(^٢) المصدر لسابق ، ص ٦٩ .
(^٣) إيّاك : بمعنى احذر ، واستزراء له : بمعنى احتقار له .
(^٤) الأدب الكبير ، ص ٦٧ .
(^٥) انظر المطول للتفتازاني ، ص ١٩٥ .
(^٦) سورة لقمان ، الآية ١٣ .
(^٧) سورة لقمان ، الآية ١٧ .

” :

.” ()

...

” :

.” ()

”

”

(¹) الأدب الكبير ، ص ٦٢ .
(^٢) المصدر السابق ، ص ٥٧ .

" :

"

" ()"

" ()"

"

" "

"

" ()"

"

(¹) الأدب الكبير ، ص ٨٥ .
(²) دلالات التراكيب ، د. محمد أبو موسى ، ص ١٠٥ .
(³) المصدر السابق ، ص ١١٤ .

خاتمة

» ()

»

(١) دلائل الإعجاز، ص ٤٨١.

١٠٠

:

.

" "

"

"

"

"

" "

" "

.

(١) دلائل الإعجاز، ص ٥٢٠ - ٥٢١.

:

:

.

:

.

()

()

()

()

()

.

.

"

"

.

.

.

"

"

.

:

"

"

"

"

"

"

.

:

" "

.

" "

.

.

"

"

.

[]

:

.

.

... :

.

/

... :

.

... /

... :

.

... :

.

... :

.

.

:

.

. . . : -
 . . . : -
 () -
 . . . : -
 . / . / -
 . -
 : -
 . -
 [] -
 . . . : -
 . -
 : -
 . -
 : () -
 . -
 . . . : () -
 . . . : -
 . . . : -
 . / -
 . -

)

. . :

-

(

. /

. :

-

.

. . :

-

/

:

()

-

:

/

.

. . :

-

.

/ / /

. . :

-

.

-

. . :

.

-

. . :

-

:

.

[]

-

. . :

.

-

.

.

-

. . :

.

-

. . :

.

-

. . :

.

-

. . :

.

[]

/

:

-

.

-

:

.

[]

.

-

[]

.

/

.. :

-

[]

-

[]

-

.. :

-

.. : ()

-

/

[]

.

-

/

.

-

.

-

:

/

.

.

-

/

.

-

:

/

.

.

[]

:

-

.

[]

:

-

.

/

-

:

.

:

-

()

:

.

:

-

/ []

:

.

[]

:

-

()

:

.

/

:

-

()

:

:

.

/

-

/ .

. /

.

. :

-

.

[]

/

-

/

:

. /

[]

-

/

[]

.. :

. /

.. :

-

.

/

.. :

-

.

.

.. :

-

. /

-

/

.. :

.

.. :

-

.

:

-

/

.. :

. /

. : -

.

[]

: -

() . .

.

. : -

.

. : -

.

-

. :

[]

. : -

. /

. : -

.

[]

[] :

[]

[]

[]

[]

-

. :

. /

/

. :

-

. /

:

-

.

. :

-

.

-

:

.

/

-

. :

/

[]

.

-

:

.

-

.

:

-

:

/

/

.

[]

. : -

/

.

.

. :

-

.

.

. :

-

:

-

.

/

[]

.

:

-

. :

-

.

/

:

-

]

:

-

.

[

[]

.

-

. / / :

-

--	--

--	--

	<p>.</p> <p>-</p> <p>-</p>
	<p>:</p> <hr/> <p>.</p> <p>.</p> <p>.</p> <p>.</p> <p>.</p> <p>.</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>